

مرشد الكمال

سنة ١٣٢٤
١٩٠٦

MOURCHED EL- OUMMA

الاشتراك في مرشد الكمال

في الولاية التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
عن سنة ١٠
طلبة العلم بالجامع الأعظم ٥
لاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية
عن سنة ١٢
في مملكتي الزنجبار وعمان وسائر الممالك الأخرى
من سنة ١٥

أجرة الاعلانات

عن السطر الواحد
في الصحيفة الأولى ٢
الثانية ١٥٠
الثالثة ١٥٠
الرابعة ٥٠

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUJ
56, rue Ben Zied, Tunis.

إدارة الجريدة
بنهج بن زياد (حذو) ملكة عدد ٥٦
المراسلة
توسل خالصة جيرة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسول سليمان الجادوي
لا يلتفت لغير المصاحبات من رسائل النشر
ولا ترد لأربابها نشرت أو لم تنشر
العنوان التلغرافي (مرشد الكمال)
ندفع قيمة الاشتراك سلفا ووصول الاشتراك
لا تعتبر
الا إذا كانت مصححة من مدير الجريدة وعليها ختم
لإدارة
ومن قبل عددتين عد مشتركا

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL- OUMMA
TUNIS

* تونس يوم الجمعة ٣٠ ذي القعدة ١٣٢٨ *

* جريدة علمية سياسية اسبوعية تخدم الملة والوطن *

* الموافق ٢ ديسمبر ١٩١٠ *

العمل

قد عرف المدرسون ان مجالس العمل الاجتماعية قلما يتوصل اليها الباحثون في حين ان الامراض تظهر لهم لأول وهلة حتى تجددهم في اسباب الداء وبالطبع متابعين في اختيار الدواء . لهذا صعب العلاج على حكماء كثيرين لم تقدمهم التجارب ولم تكفهم المعلومات فكانوا يظنون كثيرا وقل فهم من اجتهد فاصاب

فالمذاهب الشتى التي تشارها الاذواق المتعددة تحتاج كثيرا الى التجربة لان بعضها قد يكون اضر اكثر مما هو ارفع ولا يمكن الانتباه اليه الا بعد التطبيق وان مسألة العمل التي اصبحت في حالة احتضار لقلمة الامل من الارباح هي وعصية جدا وجبل المفكرين يعملونها على تشفي داء الكسل في الوطنيين (غير الاسرائيليين) وكانهم لم يتنبهوا الى ان العمل قد نفذت حقيقة ولم تحصل الناس على النتائج البسيطة من العمل فضلا عن الاثراء وان ما استعملته الحكومة من الرفق بالفقراء ومضايقة تجار الاهالي في ارباحهم هو من اكبر العوامل التي اوقفت دولاب العمل بالضرورة زادت في التضايك العام فكثر البطالون والمحتاجون

وان الاندية العامة لا تخلو دوما من التشكيكات والتألمات التي يظهرها من اعيانهم الزمان وما نالوا القدر الكافي ليشهم (وهم جل الطبقات) ويسمع احاسروهم في مجتمعاتهم ما فيه الكفاية للوقوف على سبب اياسهم من العمل وركونهم الى الكسل يقولون ان نهاية القناعة في التزاحم على الصناعة ادتهم الى ككونهم لا يجدون ما يفتقون على انفسهم وعيالهم ويقتصرون ان قدروا على معلوم كراء محلاتهم الباهض واجور معلونهم وتبقى لهم يد فارغة واخرى لا شئ فيها ويخافون من القوانين الصارمة ان يديهم الى السلع المزعجة اثماتها وايضا قد لا تخول لهم الانسانية الاخذ من اموال التجار المأمونة عندهم يقولون ايضا ان الراسط التي استعملتها الحكومة مع تجار المعيشة والامان التي حددتها للرغيف والزيت مثلا هي قليلة جدا

ولا تكفي المشتغل ببيعها ولا تقوم بضروياتها الحيوية ولو كان انشط عباد الله وعقيفا لا يميل مع الشهوات وعزبا تقص حاجياته عن ذي العيال ومقتصدا غاية الاقتصاد ويقولون ايضا اذا كانت صناعة المعيشة هي القائمة اليوم وهي بهذه المشابة والتزاحم فيها لا زال في ازدياد فكيف الربح من غيرها مع ان المتعاطين سواها قد لا يبيعون صانتهم اليوم تلو اليوم ولذلك فضلوا الكسل عن العمل ويقولون ايضا لو كانت المحاكم الاهلية تنظر الى المحترفين نظر الشفقة والانصاف فحينئذ لهم الارباح المناسبة ولا تترك الى اليد منهم ولها في محكمة التريونال اسوة حسنة لانها تراعي المجانين لكان تجار العيش في صمة شاملة هكذا يقولون في محاضراتهم وان اربابهم مجدية بالقبول خصوصا وقد اقبلت الادوات والمعاليم والمخطايا عواقبهم سيما خففت على النزلاء بل اسقط غالبها حتى كانوا كالمحتكرين للزحاح وحدهم

لبل هذا كانت الصناعة في موت والتجارة في وباروالعمل في تأخر مستمر وما يظهر لنا ان مجالس الامراض قد انكشفت وان اليوم الذي تصير الناس تتفق فيه من ارباحها لا من رؤوس اموالها واما من يعاملوها بالطلسوق هو اليوم الذي يزول معه الاعسار وتقل خيانات المتأمنين لبعض الناس طباع عالية تمنعهم من التعادي على اكل اموال غيرهم واذا احوجتهم الاضطرابات لا مشاحة في انهم يلجئون الى ذلك رغم انوفهم وضد سجاياهم

فالسيدة الوحيدة لقمع تيار الكسل واخيانته هي امان النظر في المجربات المحاضرة وتطبيق الادوية الواجب استعمالها اتقاء من الحالة الراهنة التي لا سبيل لبقائها تلعب بالشرف القومي وتورطه في مزالق قد لا يستطع التحري عنها

وبالانكفات الى تحسين حالة طبقة كبرى من الامة وهي المتعاطية لتجارة العيش والتخفيف من الموظفات على المصنوعات الوطنية وتثقيف العوز على الواردات من البلاد الاجنبية التي بها معامل ماكينة لا تزاحم صناعة الايدي تتكون حركة اهلية عاملة نابتة للكسل الذي كان وصمة عار على التونسيين وسواء له دواعي ام لا

يحكمم الانفا على الشعب التونسي بان لا يعرف اين يصرف ماله فيصرفه تبذيرا بدون ما يقرأ حسابا لمستقبله فلم يقتصر في التفتير والاقتصاد قد اخطأوا في حكمهم وحادوا عن جادة الانصاف والا كيف يوجدون مساوي البعض على الكل في حال ان الذين لهم مال واسع هم قليلون وكافة الطبقات ربتها الاحتياجات الوقفية على الاقتصاد التام وان الذين لهم رؤوس اموال فاجروا بها لا تقوم ارباحها بلوازمهم للاسباب التي اشرنا واذا كان المتمولون يأخذون من مكاسبهم شيئا بعد شي والارباح مفقودة فلا يلتمسون حتى تلاشي ثروتهم ويصبحوا فقراء يقاسون ضمير الزمان وصدماته واسوأ من ذلك حال الذين لا مال لهم يتاجروا به وحظهم من الدنيا حظ المعبوتين واذا كانت الورط المتقدمة تكاد تفتق ابواب المعاملة لقله الامن في الافراد الناتج عن الاحتياج التام فقد صعب التكسب من العمل صعوبة ليس لها مثيل

وقد حان الاوان لاجاد حركة عامة ونشاطا كالا قطع جرثومة البطالة نعم لا تنكر ان هناك طبقة من ابناء المائلات الشهيرة اختارت قضاء اعمارها بين لهو وترح وتسلو وفرح وجلبت لغيرها وصدمات العار الا انها لم تكن مضطرة الى الاشتغال في حين انها تاكل ارغد العيش وتسام في فراش الهناء وترى ان السعادة في الراحة

اجل فاتها ان تدرك ان الانسان وجد ليكون عاملا في الهيئة البشرية متكفلا بلازم من لوازم العمران ولو كان غنيا متكفلا والا كان موته اولى من حياته لانه يستفيد ولا يفيد

ولو كانت افراد فائمه الطبقة توالى عليهم ضربات الزمان ونكبات الدهر فاحتاجوا لتربوا من انفسهم ومحسبوا يستفيدون الف حساب ولتبدوا الاغترار باحوالهم المحاضرة وقد شهدنا كثيرين اقبلت ايام سعادتهم شقاوة ولكن كانوا في عجز عن طر يق ابواب الارتزاق اما حياة من الفكر العام الناقص على ارائهم السخيفة او عجزا تولد لهم من التربية القبيحة لا حرم ان الفقير يدعو الى النشاط ان لم تحل

دون ذلك موانع قوية كالتى سردنا وانها لعلل فاصلة ولكي يزول القنوط لا بد من التأمل مليا في الاسباب التي تحدث في الجامعة التونسية انقلابا كبيرا وتربحها نوعا من الاخطار التي اصبحت ملته بها وغاية ما في القول ان تحسين حالة الفقراء بتحسين حالة العاملين ومراعاة المداخل الكافية لهم وان التضييق الذي يظهر من مشيخة المدينة ضد تجار العيش وفي تفتير اربابهم لهو جدير بالانتقاد والا كيف يكون دخل اغجاز مثلا الذي يخدم ايلانهارا فرنكا واحدا ينما يلزمه اكثر من فرنكين واذا ظهر نقص في رغبته يدخل للسجن وهلم جرا وايضا كيف تكون المحلويات الواردة من الخارج معفية من الاداء وهي تخدم بما كينات مصاريفها قليلة والتونسية مثقلة بالموظفات ومع ذلك فلزم لها مصاريف باهضة ضرورة وانها تصنع بالايدي

المعنا في هذا الفصل الوجيز الى بعض النقط التي اوقفت الناس عن العمل وتركنا كثيرا منها لانها جليلة معلومة والرجاء ان يكون لكلامنا صدى يرن في اذان رجال حكومتنا حتى يفتدوا بالتفاتهم هذا الشعب العزيز

(اسير الوجدان)

مجلس المبعوثان

مجلس المبعوثان

المعنا في العدد الفارط الى افتتاح مجلس الامة العثماني للمرة الثالثة بحضور جلالة الخليفة الاعظم واعادة احمد رضا الى رئاسة المجلس واليوم تأتي على خطبة كل من جلالة السلطان بالمجلس وسعادة احمد رضا بك رغبة في افادة قراءنا الكرام ونص خطبة جلالة السلطان (تقلا عن المحاضرة الفيجاه) « ايها المبعوثون والاعيان المحترمون : احمد الله جل شأنه على عنايته التي ادرت بها المرة الثالثة لاجتماع مجلسنا الى العمومي » « مزجنا بكم يا أعضاء هذا المجلس . أسأل »

« سبحانه كما اتم الدورة الثانية بكمال الاطراد »
« أن يجعل هذه الدورة وما بعدها جارية على »
« محور الكمال وأن يزيد خيرات وطننا العزيز »
« بفضل هممكم واجتهادكم وارحوة عن وجل »
« أن يوفقكم فيما أتم فيه من الوظيفة العجيبة »
« أما بعد فاني قدير العين بما أراء من رسوخ »
« حب الدستور (المشروطة) عند الرأي العام »
« وإدراك الكافة ما يترتب على هذه القاعدة »
« الشرعية من نعم اخرى والاخاء وسلوكهم »
« جميعا في هذه الطريقة سلوكا وطنيا اخويا »
« لانقا بها لا تراخي فيه . وقد تجلت لي هذه »
« احقية بزيادة لما زرت هذه المرة مدينة ادرنة »
« التي هي العاصمة الثانية في تاريخنا فأوجب »
« ذلك ازدياد فخري ومباهاتي . ومما لا ريب »
« فيه ان تأخي جميع اولادي العثمانيين الذين »
« أحبهم على السواء من أي جنس ومذهب كان »
« هو ضامن النجاة لهذه الدولة العظيمة . وقد »
« رأينا من تعميم الخدمة العجيبة العسكرية على »
« جميع العثمانيين واحداث رابطة اخوية جديدة »
« بينهم في حمل السلاح للدود عن هذا الوطن »
« أن الجيش المؤلف من أفرادهم المختلفة هو »
« خير خلف صالح للاتقاء الى عنوان اجدادنا . »
« ورأينا أن حسن انتظامهم واتساقهم وترقيهم »
« السريع في التربية العسكرية هو فوق كل »
« ثناء . لقد ذهبت الى موقع (سيدلر) وشاهدت »
« هذا الترقى فهو بحول الله تعالى أساس عظيم »
« للطمأنينة على آتينا . والحماية العثمانية قد اتنا »
« بتحققة اخرى من الترقى في جحريتنا بما اضافته »
« اليها من السفن التي اتيحت بفضل الاعانة »
« الوطنية . وازدياد قوتنا البرية والبحرية هو »
« أقوى كافل لامتينا في المحافظة على الصلح »
« والسلام . إن الوقائع التي حدثت في أواخر »
« الدورة الاجتماعية الماضية وكانت سببا في »
« سوق العسكر وجعل عواطفنا الى الامة جريحة »
« قد انتهت والله الحمد بإعادة الامن ووضع اسس »
« للضبط والاتساق بعد الآن أعظم قوة وأشد »
« رسوخا . وكذلك تكون عقبى الوقائع التي »
« حدثت في حوران رقت بسوق المحملة »
« العسكرية التي شارفت أعمالها على التمام »
« وبقدار أسفي للاضطراب في استعمال هذه »

« الشدة سيكون الشكران على إنتهاء هذه الاحوال »
 « بتتبعه تؤيد الاخاء العثماني . واني امل أن »
 « ما يبدل من الهمة في سبل الترتيقي الهادي »
 « والمعنوي لمعكنا بمقدار ما ساعدت الوسائط »
 « المالية كما أتم في الوقت المحاضر سيصل بعمداتنا »
 « بالتدريج إلى الدرجات العالية بفضل إرشاداتكم »
 « المبنية على علمكم بالاحتياجات العامة . وسيسهل »
 « بلوغ هذا الامل واسراعكم بها كمال القوانين »
 « الباقية من السنة الماضية والقوانين التي ستقدمها »
 « المحكومة في هذه الدورة . هذا وإن عدم »
 « إمكان تأخير بعض الاحتياجات المهمة إلى سنة »
 « من احوال . وعدم خروج الثمرة إلى الآن من »
 « منابع الواردات التي تدور في التصور قد أيقنا »
 « الاحتياج إلى الاستقراض هذه السنة أيضا لبقاء »
 « عجز الميزانية هو أقل مما في السنة الماضية »
 « ولكنه عظيم وهذا بالرغم عن تزايد وارداتنا »
 « تزايداً مطرداً . فمع أننا واقفون من الاستعداد »
 « العظيم لتحسن حال مالياتنا في الآتي ترى أنه »
 « يجب أن يكون العجز دائماً قليلاً وأن يبدل »
 « المجهود في هذا السيل . أما بديل الهمة في تحصيل »
 « التوازن التام في مالياتنا والانفاق بعد ذلك على »
 « الوجوه المشورة والاسباب العمرانية فهو متعدي »
 « آمالي . إن علاقتنا مع الدول ودية ولا نزال »
 « في سياستنا الخارجية على كمال العناية بمنهاجنا »
 « الذي هو المحافظة على الصلح والسلام . »
 « والمحافظة على حقوقنا مع عدم التعرض لحقوق »
 « الآخرين . وبما يضمن هذا المنهاج من السلام »
 « نأمل أن يقطع وطننا العزيز مراحل في طريق »
 « التعالي والنجاح . واثمار سعيكم في هذا السيل »
 « أسأله من الله سبحانه وتوسلاً بنبه (صلى الله »
 « عليه وسلم) والآن أعلن افتتاح المجلس . » اهـ

وفي اليوم الثاني قرأ سعادة أحد رضا بك

رئيس مجلس المبعوثان خطبة ونص ترجمتها :

رفاقي المحترمين

قد برهنتم في انتخابكم أيادي لرئاسة المجلس
 مرة ثانية على أن حسن نظركم وقتكم بي لم يزل
 باقين فاشكركم على هذه العاطفة

ان وتوظيفنا أصبحت صعبة جداً لأن زمان
 البدء قد مضى والامة تنتظر من المجلس أعمالاً
 عظيمة

قد جعلتم في دوائركم الانتخابية إبان العطلة
 وفهمتم حالة البلاد وحاجتها وما هي القوانين التي
 تتطلبها من القوة التشريعية وأنا أيضاً قد زرت
 بعض مدن الأناطول والروم إيلي واختلطت بالاهالي
 فالتقيت اهل القرى فقراء جداً . ان قومية التي
 نشأت فيها الدولة السلجوقية العظيمة وتوعدت
 في ربوعها لا يكاد يعيش اليوم في كل كيلومتر
 مربع منها أكثر من سبعة عشر نسمة على أنكم
 تعرفون ان كل كيلومتر مربع في أوروبا يعيش به
 مائة وسبعون شخصاً عيشة راضية .

القوانين عندنا لم تحرر على صورة تسهل
 حاجات هذه الامة القائم أساس سعادتها وتروتها
 على الزراعة فنحن مطالبون بكمال هذا النقص .
 ان سرقة المحيوان في القرى قد أزعجت الزراع
 الذين هم لا يملكون كثيراً من الماشية . فيجب

ان تمنع هذه الاحوال بقانون شديد يخرج من
 مجلسنا ان اعداد الوسائط وتسهل الطرق
 المساعي الاهلين بالراحة والحرية هو اعظم
 واجب علينا .

وقد رايت بعين الاسف ان طرز التدريس
 في المعاهد التي جلتها هو في حالته الابتدائية
 كطرز الزراعة . يجب على الامة المالكة حكم
 نفسها ان تجتهد قبل كل شيء لاعلاء تربية الامة
 اذ ان سلامة مستقبلنا واعلاء له علاقة كبيرة
 بالذرائع التي تدرج بها لترقية المعارف فقطعتنا
 المسافات في سبل الترتيقي لا يكون الا بالعلم وحسن
 الخلق .

لا تقدر الامة كاملة بمجرد عمارة المدن
 وتزيينها وغير ذلك من الاعمال الهادية التي يمكن
 الحصول عليها بقوة الدرهم في وقت قليل فنحن
 يلزمنا بحفظ استقلالنا واعلاء مجدنا وعواطف عالية
 وقلوب ثابتة قوية وادكار صحيحة . فامضى
 سلاح للدفاع عن الدستور هو المعارف لذلك اتمنى
 للحكومة نجاحاً في الاعمال الاساسية كإنماء مدارك
 الاهالي ومساواة صحة هذه البلاد المعنوية التي
 اختلفت باستعداد دام ثلاثين سنة فانسدها وإقاط
 العواطف الشريفة فيها وسوقها إلى جهة اخرى .

ان اهم ما يجب التفكير به هو جعل جسم
 الامة قوياً صحيحاً لان العرق قد ضعف في بعض
 الجهات وبلغت الوفيات في الاطفال زهاء السبعين في
 المائة : فاذا لم تكن افراد الامة صحيحة الجسم
 قوية البنية فمن تقطر

اذا كان في ادارة البلاد العمومية شيء من
 عدم الانتظام فهذا النقص موجود في حياتنا
 الاجتماعية بل هو نتيجة عنها فقوم الحكومة
 او المأمورين من اجل ذلك ليس من العدل . اننا
 اعلمنا الدستور وصارت حكومتنا دستورية بمعنى
 اننا تركنا المعاملات الكيفية وطننا الحياة مع السعي
 مثل بقية الحكومات المدنية المنتظمة .

فاذا وصل الانتظام للدرجة التي تمنهاها
 فالاهالي تعاد بالتدريج على العيش ضمن دائرة
 الانتظام ولا اخلكم الا تسبون بان الانتظام الذي
 يسود في مجلسنا يكون له تأثير حسن على الاهالي .

ان الامة محتاجة إلى إرشادات الحكومة
 الابوية في اكثر الامور لذلك يجب سوق الذين
 الفوا البطالة وحرروا من فكر التشبث إلى اخرى
 ولو بالوسائط الجبرية لتعلق ذلك بالسعادة البشرية
 الامة اليوم هي صاحبة السيادة السياسية
 ولكن هذا التجدد هو عبارة عن انقلاب سياسي .
 نعم قد توسلنا بكل الوسائل الغير اعتيادية لاسترداد
 احرارنا من جهة الاقتصادية واكتساب الحرية
 الفكرية

ان الذين قاموا بهذا الانقلاب الجبري يترتب
 عليهم واجبات معنوية ثقيلة امام الامم المتعدنة .
 فعلمنا ان ثبت باجراً أننا محافظتنا على اقوالنا حتى
 نحفظ موقفاً بين الدول المنتظمة .

نعم نحن مجتهدون قبل كل شيء وزيادة
 عن كل شيء إلى اصلاح جيشنا وتزويد قوتنا ولكنا
 لسنا تابعين بهذا السعي بحسن الانتقام بل غاية امل
 كل عثماني هو ان يرى السكينة والراحة سائدين

في هذا الوطن المقدس لا ينكر احد احتياجنا إلى
 جيش واسطول قوين للدفاع عن الدستور والدود
 عن حياض الامة وحقوقها وتأمين السلام داخلاً
 وخارجاً فتأويل هذا المقصد على غير حقيقة والاستياء
 من ميلنا إلى السلام هو تعصب على ان مثل هذه
 الاسنادات لا تزال اقدام ارباب العزائم الثابتة .
 فلتثبت على عزيمتنا والاستقامة التي هي مدار
 فخارنا فالمحقيقة لا بد ان تظهر اما عاجلاً أو آجلاً .
 ان زمام الامة ومستقبلها مربوطان بالقرارات
 التي تصدر من هذا المجلس فعند ما يقوم اخواني
 المبعوثون بوظيفتهم المهمة المكلفين بها تجاه الامة
 والعالم الانساني لا يتوقعون عن ابداء افكارهم
 بكل صراحة واني اعتبر ان إقناع المشاكل امام
 حق الكلام ضربة على الدستور .

ومع ذلك اني اعد الاجتناب عن اضاعة
 الاوقات الثمينة بالمناقشات الشخصية التي لا فائدة
 لها من لوازم المحايدة فكذلك ان احترام حرية المباحثة
 هي من واجباتي فكذلك انتظام مذكرات المجلس
 واعلاء قيمته المعنوية هو ايضا من اعظم وظائفني
 انا لاشك في أنكم تتوون هذه السنة تلافى النقص
 الذي حصل في السنتين السابقتين وتودون زيادة
 السعي والاجد .

ان ناظر المالية المحترم قد قدم لنا الميزانية
 فمن اللازم ان تتم هذا العمل قبل كل شيء حتى
 لا تقع معاملات الدولة في المشاكل بالميزانيات
 الموقته .

ان انتظار ميزانية قطعية مكتملة من حكومة
 لم تعتمد على وزن المعايير الحسابية منذ سنتين
 عديدة من العث فيجب ان نرفع الاسراف ونكفي
 بوضع ميزانية توازن بها المصروف والايراد بقدر
 الامكان .

قبل ان نشرع في مذاكرة اللوائح القانونية
 على الترتيب اود ان اذكر رؤساء الاحزاب في
 ديوان الرئاسة واستطلع رأي القوة الاجرائية لان
 مقصد جمع المبعوثين من اي حزب كانوا هو ترقى
 الوطن وتعاليم واني قانع بان الحكومة تجتهد
 بسائق حس عالي وطني ولذلك انسوي ان اهني
 يومية المذاكرات بالمشاورة مع رؤساء الاحزاب
 وهيئة الوكلاء حتى مع الاعيان .

ان العمل مع المشورة هو اساس الدستور
 كما انه من الامور المحيطة التي يودها مولانا السلطان
 المحبوب فاذا عملنا على هذا النحو نرضي بذلك
 سلطاننا ونخدم بلادنا على اساس متين واني ارجو
 الله التوفيق للعموم في هذا الباب . اهـ

شروط القرض العثماني

اولا ان يكون مقدار القرض كله احد عشر
 مليون ليرة

ثانياً ان يقسم هذا المبلغ إلى سلفة وقرض .
 فالسلفة تكون سبعة ملايين ليرة والقرض اربعة
 ملايين ليرة وتؤخذ السلفة في هذا العام ويؤخذ
 القرض في فصل الربيع القادم

ثالثاً ان تكون فائدة القرض اربعة في المئة
 وقيمة القطع ٤٧٠ ولما كانت قيمة القطع مرتفعة
 جداً في هذين اليومين في برلين وفي لندن ايضا
 فان فائدة السلفة تكون خمسة ونصف في المئة

الى نهاية شهر مارس القادم ثم تنزل إلى خمسة
 في المئة حتى الموعد المضروب لعقد القرض
 رابعاً لم يشترط الالمانيون شروطاً سياسية
 او صناعية . ومعنى هذا انهم لم يطلبوا منا ان
 نوصي على (طلبات) في معاملهم
 خامساً اذا ارادت الدولة بعد اخذ السلفة
 ان تعدل عن عقد القرض كان لها ذلك ولكن
 السلفة او سلفات تكون مقابل سندات تؤخذ على
 خزينته الدولة الى مواعيد قريبة تدفعها من
 القرض المقبل

القوانين الجديدة

استحضرت النظارات العثمانية قوانيناً جديدة
 رفعتها الى مقام مجلس الامة للمصادقة عليها وهي
 من قبل نظارة الداخلية :

قانون الولايات . قانون توحيد ولاية استانبول
 مع امانة البلدة . قانون توزيع الاراضي في الجزيرة
 (ما بين النهرين) على عشائر العربان . قانون
 الانتخابات .

من قبل نظارة المالية :

قانون التمتع . قانون المناقصة . قانون
 زرع التبغ (التوتون) . قانون الايراد . قانون
 الانعام . ذيل قانون المحاسبة . قانون التلفون

من قبل نظارة العدلية :

قانون اصول المحاكمات المحقوقية . قانون
 اجزاء . قانون التجارة البحرية . قانون التجارة
 البرية . قانون وكلاء الدعاوي

من قبل نظارة الخارجية :

قانون تابعة ماموري الشهدر خانات
 من قبل نظارة المعارف :

قانون المكاتب الابتدائية والرشدية والعالية
 من قبل نظارة النافعة :

قانون الامتيازات . قانون مكاتب الصنائع
 في الولايات . قانون يتعلق بترقية الصنائع والتجارة

من قبل نظارة البحرية :

قانون اخذ المسكر . قانون النفقات السفربية
 العسكري

من قبل نظارة البحرية :

قانون ترفيع الضباط البحرية . قانون السفن
 التجارية .

من قبل نظارة الاخراج والمعادن :

قانون المعادن . قانون ادارة الاخراج
 من قبل المشيخة الاسلامية :

قانون حاصلات المحاكم الشرعية
 من قبل نظارة الدفتر الخاني :

قانون تحرير الاملاك . قانون مساحة
 الاراضي

ما يتصل به من الاخبار والحوادث عن احوال
 البلاد العمومية التي يراها ذات تأثير على المصلحة
 الوطنية تحفظ السروابط والوثام بين الافكار
 العمومية والحزب .

٣ - المركز العمومي يسعى لتوفير الافكار
 العمومية عن سياسة الدولة ولتبرز جرياتها على
 حسب ما يتألق من الحزب .

٤ - بتا ان المستولية عن سياسة الدولة هي
 عائدة على الحكومة التي اعتمدتها اكثرية مجلس
 المبعوثين فالمركز العمومي لا يشتغل بشيء من امور
 الدولة السياسية سوى ما ذكر من التوسط بين
 الافكار العمومية والحزب للتوفير والتبليغ .

٥ - الجمعية تونظ على خدماتها في تربية
 الامة السياسية والاجتماعية بمواعظها ومؤسستها
 العلمية ونشراتها وتبثاتها المفيدة وتظل رائداً
 للافكار العمومية في الانتخابات .

٦ - المذاكرات مع الجمعيات الداخلية
 السياسية الغير منسوبة الى جمعية الاتحاد والترقي
 واعطاء المقررات بشأنها هو عائد الى المركز العمومي
 وهو لا يتداخل مع الجمعيات السياسية الخارجية .

مأثرة جليلته

بجلالة السلطان الاعظم

(قالت العرب الغراء) قد والله أصبحنا ونحن
 محيرتنا لا ندري ماذا نقول عن خليفتنا الاعظم
 وعما نشاهد له في كل يوم من المأثر الجليله التي
 نراها منها في عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين . يعلم القراء ما كتبتناه في
 الاعداد السابقة سياحة مولانا السلطان محمد
 الخامس الى اردنه لاجل مشاهدة استعراض الجيش
 وقد عاد جلالته الى العاصمة في الساعة العاشرة
 من يوم الخميس الماضي وقد جاءت خلفه جراً تد
 اردنه تشيعه الى الاستانة بمقالاتها الاضافية
 المملوءة بمأثره الجليله واليك ما قرأناه في جريدة
 (الوطن) من تلك المحررات :

ذهب جلالته مولانا السلطان لاداء صلات
 العصر في جامع اردنه المسمى بندي الشرفيات
 الثلاث فلما رآه خدمة الحجاج مقبلاً أسرعوا ليقبضوا
 له المحفل الخاص الكائن في مصلى الحجاج المذكور
 لكي يصلي فيه وحده غير مختلط مع الناس كما هي
 العادة عند سلاطين دور الاستبداد غير ان جلالته
 منعهم من ذلك حيث اشار اليهم بكل سكينة ووقار
 ان ارجعوا عما تريدون ولسان حاله يقول لهم
 انا لا اريد ان امتاز على المسلمين في حضور رب
 العالمين بل اصلي معهم حيثما صلوا . ولما اقيمت
 الصلاة وقام الناس صفوفاً تركوه مقفراً وابتعدوا
 عنه احتراماً له وعند ذلك التفت جلالته بمنى
 وشمالاً وأشار الى الجماعة ان اتقربوا فشرع الناس
 ممن في الصف الذي هو فيه يتقربون اليه من
 جهتي اليمن واليسار حتى اكتمل الصف .

اي دليل اكبر من هذا يدلنا على ما جلالته
 سلطاته الاعظم من المحبة للامة وما لديه من
 العاطفة واخلاقه العالية . فبينما كنا من قبل
 لا نستطيع ان نقابل والدا او متصرفاً اذ أصبحنا ولنا
 سلطان وخليفة يقوم بوظائف سلطنته من جهة
 ويؤدي مقتضى خلافته بان يقوم معنا كشفاً لكشف

١ - ان تنفيذ برنامج الجمعية السياسي هو
 عائد الى حزبها الموجود في المجلس .

٢ - ان المركز العمومي يجنب الحزب جميع

في الصلاة من جهة أخرى . فهل للمعجبين من كبار المأمورين ان يعتبروا بسلطانهم .

حادثة مؤسفة

(قالت المحاضرة) سناكان محمود شوكت باشا ناظر الحرية راجعا من مجلس المبعوثان يوم افتتاحه بالاتومويل صدم اوتومويله واصف افعدي من الليكاشية المتقاعد قضي عليه ولما احس بالحادثه اوقف الاتومويل ونزل لتفقد حاله الرجل وامر بنقله الى احدى الصيدليات لمداوائه ولكن اجله لم يمهل فانه هذا المشهد على محمود شوكت باشا تأثيرا عظيما فاسر في الحال الى آل المتوفي واقربائه يعزيمهم وامر بتجهيز المتوفي على نفقته

وفي اليوم الثاني احتفل جنازة المتوفي احتفالا حضر محمود شوكت باشا وبعض الاركان والامراء العسكريين ووروي في جبانة ماشقة ولم يملك نفسه محمود شوكت باشا من ذرف دمعات الاسف والتأثر على الفقد كما انه بعث الى عائلته اعانة تقديمه وامر بتسريع معاملته راتب التقاعد الى عائلته حسب الاصول رحمة الله عليه

جمعيات اسلامية

قرر شيخ الاسلام تأسيس جماعات اسلامية في مراكز الولايات والولاية والاقضية والتواحي لمشرسة ادارة المحوامع والمدارس والمكاتب الابتدائية والمستشفيات وجميع المؤسسات الخيرية اسوة بالجماعات غير المسلمة وقد حرر بذلك لائحة قانونية سيعت بها الى مجلس المبعوثان

قررت نظارة الحرية امتحان الضباط الامتازين وترقيتهم الى صنف اركان الحرب فأخذت الضباط ترد من الفيلق الى الاستانة لاداء الامتحان وسياسر به قريبا وستعلن نظارة الحرية اوقات الامتحان واسماء الدروس التي يمتحن بها

فتوى

استفتى مسهلو البوسة والهريك من المشيخة الاسلامية عن جواز تأسيس مصرف اسلامي لتعاطي المعاملات المالية والصراعية ككيفية المصارف الاروية فاحيل استفتاؤهم هذا الى دار الفتوى فاجابت بانها اذا وافقت المعاملات المالية التي هي قبول المال وقرضه وادائته وتعديله على الطريق الذي اشار اليها الفقهاء الكرام يكون حلالا

كريت

ورد من خانيه ما يفيد ان اقتصاد مجلس الحزيرة تأخر الى اجل غير مسمى وهذا الترتيب ناشئ عن انتظار نضاج الدول المحامية للاعضاء المسلمين حتى لا يبقى مجال ظهور نزاع بين المسلمين والمسيحيين وقد كان لهذا الخبر تأثير حسن في ائمنه

الجزائريون بتركيا

اثيرت اخبار الاستانة ان المضاربين بين الباب العالي وسفير فرنسا بعاصمة السلطنة في مسألة بيان حالة الجزائريين السياسية بتركيا قد انتهت . وهذه المناسبة قالت جريدة اقدم التركية ان الجزائريين بالدولة العثمانية ينقسمون الى عدة اقسام منهم من يعتبر عثمانيا لتيمة ومنهم من يعتبر فرنسي

حوران

الهمة مصروفة في تجنيد الدروز وجمع البقايا والامن مستتب في جميع انحاء ايجل وسياسر قريبا في تجنيد قضي القنيطرة وما يليها من الاقضية التي لما تجندوا ستبلغ واردات الخزانة في السنة الآتية ضعفها اليوم بفضل التدابير التي اتخذتها الحكومة

تجنيد المسيحيين

بلغ عدد الذين تجندوا من اهل حوران الدروز والمسيحيين نحو الف جندي وقد وصل الى دمشق الشام وارسل قسم منهم الى سلاطيك

احوال اليمن

تفيد اخبار الجديدة ان الامن والانتداب مستبان في جميع انحاء اليمن ولم يحدث ما يعكر صفو الامن الا بعض وقوعات طليقة جهة عسير قام بها بعض العائين فاستولت شافتهم وان اليد الادريسي لا يلو جهدا في مساعدة الحكومة على مد خط ابو عريش داخل اللواء المذكور

انحلال البرلمان الانكليزي

ورد في تلغراف من لندن بانها قد انعقدت جلسة خصوصية برامة ملك انكلترا تحت رئاسته وبعد المفاوضات في مسألة الاضطرابات الواقعة بمجلس النواب البريطاني استقر الرأي على انحلال البرلمان وانتخاب نواب جديد يوم ١٠ جانفي المقبل وقد اصدر جلالة الملك امره بذلك

حالة الهند

لم تزل الحكومة دائمة تحري القرى والقصبات في الهند وقد وجدت في بعضها مدمرات واسلحة كثيرة وصادقت اثار الاختلال السري في انحاء مترامية عن بعضها مما يدل على ان دائرته واسعة جدا والمأمورون يوجسون خيفة من بطش ارباب الاختلال

في روسيا

وقعت زوبعة عظيمة بحرق قسيس روسية وفي اثناء وقوعها هاج البحر على السواحل واغرق بلاد بركنشيا المحتوية على خمسمائة مسكن فاسرعت الحكومة بارسال درعة لانجاد المصايين بهذا الحادث الطبيعي العظيم ومنها

اثيرت تلغرافات روسيا بوقوع حريق عظيم بالغاية الهائلة بعمل تلاف بالقوقاز قدامت النيران بها تسعة ايام وصيرتها رمادا مع خمسة بلدان كائنت بها اما اهالي هاتم البلدان فقد اسرعوا بالفرار تاركين متاعهم واموالهم خشيعة الموت

المغرب الاقصى

البوليس الفرنسي المغربي

تم الوفاق بين وزير خارجية فرنسا ووزير حريتها على الشروع في تنظيم البوليس الفرنسي المغربي بالمحدود والاختذ في اداء وظيفته اعتبارا من يوم ٢٠ نوفمبر الفارط وتم الوفاق على قيام الجزال ليوتي معتمدا فرنسا في الحدود بخططه مع المعتمد الشريفي اجراء اتفاقيات سنوات ١٩٠١-١٩٠٢

وسمى اليوتان كولونيل هاندري كاندان كبيرا بحوش الجهات الشمالية وتكون تحت نظره جميع القوات الموجودة في المراكز الواقعة من

البحر الى برقت وتاوريرت واختير لقوات البوليس بضعة من خيار الضباط وفي مقدمتهم الكولونيل قيروا

سطينف (الجزائر)

لكننا

انعتت الجمهورية الفضية على الفاضل الوحيد السيد موكا مسعود بن يحيى احد وجهاء هاتم البلاد بالصف الثاني من وسام الزراعة والفلاحة جزاء له على ما قام به من اخذات الاستعمارية المتقدمة حتى اصبح من المقتدى بهم في ضروب التعبير ومثالا للجزم

وفي الاسبوع الفارط احتفل احباء بكفي دو فرانس لتقليد الوسام المذكور للمعلم عليه فلبسه بالهنا والمناجاة فتهنئا بذلك

جواز الخلية

احمد لله على العافية

الم ببنية مدير هاتم الجريدة الم خفيف لازمه بضع ايام الاسبوع وما لبث حتى اتى الله بالشفاء فله احمد

المجلس الوزاري

عشية الامس اجتمع مجلس الوزارة برئاسة الملكة تحت رئاسة جناب المقيم العام المسيو الايت وكات المة ووضعت تدور حول مسائل مختلفة التفاضل بمقارنته الاعتبار ان الصحف المعطلة كانت ضمن المسائل المسوطة على سباط النظر

المستشفى الصادقي

قبل اليوم صباحا وجدت اصوان المحافظة جثة هامة لا روح فيها بالقرب من امام المستشفى البرنسفي وحذوها مريضا اخر يشكو الالام وبعد البحث عرفت وانها جثة مفتاح الطرابلسي قد جي به ليلا على اخر رمق من الحياة ولم يوجد له في خلايا المستشفى مكانا ياوله فالتى ابن قبض والتحق بالعالم الباقي رحمه الله

والعذر لادارة المستشفى في قبوله لصيقها اذ كانوا رهنيا اشارة الطبيب وامره في القبول الرض وهو متغيبا وربما كان مدعوا لولمة وغايضا في تعوانه العظيمة زاده الله منها

غير ان امرا كهذا وقوته مرة اخرى نخشى منه ان يذهب بيهاء ذلك لاصلاح المحكم الذي انتجته النظام الجديد . والذي نراه صالحا ومفلا من لوم العموم امر الحكومة لادارة المستشفى المستقلة بوجوب قبول من ياتي على نمط المذكور واو يعطى له سوبر الطبيب رجعة بالنفوس البشرية المكرمة واستوصاه العموم . لاننا قد شاهدنا بانفسنا تلك الجثة طريجة وحياها الناس وعلامت الاسى بادية على وجهه الكميص بل وبعض امريليات هنالك تدرى ايتهم العبرات على ذلك الباس المسكين وحالهم يقول او اتى يده المسيو دوكاربار مثلا لا قدر الله على حاله لاحضر ما فقد في اسرع من رد البصير بركته سر الحرف

ذلك ما نصح به ذوي الشأن وفي مقدمتهم جناب الهام العادل المسيو بسلان كادب الدولة العام وحسبنا لاخلاص فيما نقول

سراية العدلية التونسية

انصرفت همة الحكومة التونسية لبناء سراية للعدلية التونسية حذو الفرائسية وقد شرعت في ذلك والهم مبذولة لادامها في اقرب وقت ولا نلبث حتى نراها مشادة على ابداع اسلوب والذي يشرنا بالالفاظ الى سن نظامها وايجاد المدوم منها رفع اركانها حذو اخبتها الفرنسية البديعة النظام فتعني على همة الحكومة ما اعتدت بالوطنيين ربع اعتناهم بالمحتلين

المجلس الشوري

اخبرنا ما عوطلنا على عموم ما اقر عليه رأي الاغلبية في المجلس الشوري للتالي وما لنا من الازاء حول ذلك وكل ات قريب ونعلن من الآن بشكري على فصله لمعضلة المسائل وهي الصانيمات الاضافية بطرحها من على الرقاب المتقدمة

ورغمة

لصاحب الامضاء

غير خفي على جناب الحكومة موقع عمل ورغمة اذ كان اخر نقطة منه هي التحد الفاضل بين طرابلس وتونس كما لا يخفى ايضا ان اهالي الفريقين كثيرا ما يقع بينهما قلة التفاهم في امر من الامور فيحدث من ذلك هرج عظيم تحتاج معه الدولة الى التدخل في المسألة وضررها لالامر بس لا يحتاج الى تفصيل اذ لا يخفى على الجذاب ولكن لا بأس ببيان ذلك ولو على سبيل الاجال - الضرر الذي ينشأ من تلك القلاقل التي لا تهدأ في كل عام ينقسم الى قسمين بعد كونه ضررا ماديا القسم الاول راجع الى طبيعة الارض والقسم الثاني ناشئ عن التهيجات العربية التي تقع على لافل مرتين في السنة - اما القسم الاول وهو الضرر المادي عن الارض فهو بان ارض ورغمة هي ارض صحراوية رملية واقرب مدن العمالة الى خط الاستواء فهي احرها طبعاً اذن قارص رملية حارة لا بقا منها غير رملية لا بد ان تكون قليلة النتاج اعني غير صالحة للزراعة حتى اذا زرع بعض من لاهالي فانما ذلك كلاب ميسرة وعليه فاهالي ورغمة تكث السنين الطوال ولا يصيب الفلاح فيها ما يصيبه اقل فلاح في اقل اراضي العمالة سواها وبهذا السبب ترى جميع لاهالي اعني اهالي ورغمة دوما في ضيق مما يزعمون - اما القسم الثاني الذي هو ناشئ عن التهيجات العربية فهو يشغل لاهالي الورغي عن الاهتمام بمزروعاتهم وعن قوتهم الى الاهتمام بالدفاع عن حرمهم وابلاده وماله بعد الدفاع عن ناموس الدولة وشرفها فتري الورغي دوما على اجبة القتال مستعدا له وقد صححت نفوس كثيرة في هذا السبيل وهم لا يرجون من وراء ذلك جزاء ولا شكورا - لهذا وذاتى كان لاهالي الورغي معني من لاداءات الا بعض من المعجبين سابقا اما اليوم وحالته هاته بعد تحويل العشر صار يدفعه مع كامل المعجبين فكيف تكون حالته المالية اذن

هذا ما نؤكد الجواب عنه الى كل متامل بعين الحقيقة والعدل والانصاف ولا شك في كون جوابه لا يكون الا بان لاهالي الورغي الفلاح لا يعطي عليه العام الاول على هاتم الصفة الا وهو مكشوف الرأس عاري الجسد حافي لاقدام يسوء حصه بين اقوام البشر ولا تسفل عن حال من سواه اذ كانت حياته متوقفة عليه وهذا امر يسوء

كل ناصر للانسانية وانا لنعجب من نائبنا بالمجلس الشوري كيف لا يتفطن لهاته المسائل الجديرة بالاهتمام ويزيد عجبنا عند ما نراه لا يجلس مع لاهالي حتى يستوعب نتيجة افكارهم وما يريدون على اننا لو طرحنا كل ما يتعلق بمصلحة الورغي ونظرنا اليه واقفا امامنا بصفته كونه سادا علينا معجبات عربان ربما احدثت بعض مشاكل دولية لاستوجب احسان الحكومة وانعطافها عليه استجلابا له ولا فمن الممكن ان نجده يوما ما امامنا يصلا عن مقاصد ربما كان فيها نفع عام اذا انفق ما وبده وبقي اللهم لييك

وفي الختام نوجه انظار الحكومة لهاته المسألة بالذات عن جميع الورغيين الذين انا فرد منهم واطلب عن لسانهم من مراحم الدولة ان تبقي الحالة كما كانت من ذي قبل وانصت هاته اول التفاهة الاقتصادية نحو ذلك البقاع من الدولة الرحيمية والسلام (محمد المخ الورغي)

كلمة في النوع الانساني

يمكن ان يقال ان الانسان هو روح هذا الوجود المتحرك الذي نعب عنه بكرة الارض لان كل حركة ترى في خارج القشر هي ظاهرة من اعماله وكل اثر ظاهر على الطبيعة من همة افعاله هو الذي يسجد لكمال القدرة السبحانية بكمال الحيرة والعبودية هو الذي يدرك عدل واحسان المشيئة الالهية ويجهد في اظهار هذا القانون الازلي الى الخارج هو الذي كشف اعتلاء النفس وتجردها عن الماديات والسفليات وتبرا في افعاله من الملائق الدنية واطهر عظمة روحانيته وتجرده (ولو كان ذلك نادرا) وتوفق لاستحصائها هو الذي علم بتبعه بعض اسباب ومن رؤيته بعض نتائج ما كان قبل اربعة الاف سنة واستدل بسماعه لكثير من النتائج على ما سيظهر بعد اربعة اتم سنة وبذلك يمكن ان يقال انه شارك في حياته بني نوعه الغابرين والعادين هو الذي زين وجه الارض بكثير من المصنوعات الرائقة واستعبد الطبيعة الكلية لارادته العجزية واطهر بها بدائع الكمالات واجهد في اخراج الليالي من الظلمات الى النور وانقاذ الايام من نار المظالم هو الذي صير البحر كالصحارى يقطعونه والهواء كالبحار يسبحون فيه وكيف ما يشاءون هو الذي يخالف الطبيعة ويستخرج لآلهة القيسة من جوف صدفها وبقاسي الامراض والدواهي ويدفعها بل ويزيل وجودها عنه كليا هو الذي يستعمل البخار تلك القوة القاهرة التي من شأنها ان تنلق العادن وتحرك الاجرام الثقيلة في خدماته الخصوصية هو الذي يستخدم البرق ذلك السلك الذي من لوازمه احراق وهدم كل من مر عليه لثقل حوادثه البردية هو الذي تستانس به الوحوش وتالفه الطيور فاذا اراد تغير شجرة او تبديل خاصية يمكنه اجرؤها باجتهاده للاموم والحاصل ان ذلك المخلوق الغريب الذي لا يتجاوز طول رجله ذراعين قائم في هذا العالم خليفة للاحاكم الازلي يدبر هذه الكثرة الكبيرة في يديه مثلما يدبر الصويحبان والواقع انه لو زال هذا المخلوق من عالم الوجود مرة واحدة فسكان كل الكرة المحرومة من قوة النصور والتصديق والمنزوعة من الحس والتعلق لا تاتي مقال ذرة من ذلك وحيث ان كافة هذه

مستعدة لطبع جميع ما يراد عليها من المطبوعات
عربية كانت أو فرنسية كالمجرات والكتب
والدفاتر والمقتطفات وأوراق الاستدعاء وغير ذلك

المطبعة الاهلية

بسوق الكتبية عدد ٢٠ (جوار جامع الزيتونة الأعظم) بتونس

وقد امتازت هاته المطبعة عن غيرها
باتقان الشغل وسرعة العمل وزهادة
الاسعار

الآثار الانسانية ناشئة من تلاحق الافكار وتعاون
الاجتهاد فقصان افراده في هذا الوجود ينتج
نقصان فوائد المشاهدة من دون تردد ولا اشتباه
ولكن اذا عكسنا القضية وارادنا قبولها على الاطلاق
فالقياس ينتج غير مطلوب لان اصول تزايد الاسباب
الخادمة للوازم البشرية غير متناسبة بصورة تكسر
بني البشر (يتبع)

البقاء لله وحده

بعد زوال يوم الثلاثاء من الاسبوع الفارط
سقط المثلث على دار المجد التالذ واجاه العريض
فاخذ من بين جدرانها ركنا في العائلة التونسية
عظيما الا وهو جناب الفاضل الزكي القاتمقام
السيد الهادي بن سليم عامل الوطن القبلي اثره
صالح لم تصح معه حكمة الحكماء وادوية النطاسين
وما هو الا لاجل المحتوم (ولن يؤخر الله نفسا اذا
جاء اجلها) جل شانها

وقد كان انعامه صدى اسف رددته الافاق
التونسية وكان كالمصافعة على ذويه ومحبيه واليوم
يصيق بنا المجال عن شتر ترجمته الفقيه وخلاصة
القول انه كان على جانب عظيم من الرصانة
وصفو الباطن ولاشغال بما يعني ودمائه لاخلق
ياكوم معدودا من الاعضاء السليمة في جسم
الحكومة التونسية اذا ذكرت امثاله ومكة ويا في
دفتر المتعفين متقلدا عدة نياشين مختلفة الرتب
والمقام

وغدى اليوم شيعت جنازته في موكب
حاشد ضم بين جناحيه الافا من البشر على اختلاف
الطبقات والمال والاديان ومن ناب عن جلالة
امير البلاد وبحضور جناب الوزير المفوض الميسر
روا و جناب الكاتب العام و جناب وزير القلم
والاستشارة وغلب رؤساء الادارات العالية وجاء
لاجل ذلك غالب اعيان الوطن القبلي وبعد ان
صلى على نعش الفقيه فضيلة باش مفتي المالكية
بجامع صاحب الطابع سبريه الى ان وري
النواب بمقرده الاخير بمقرعة القدان ماسوقا عليه
ونحن بما لنا من صلة الود الخالص مع انجال
الفقيه نخس منهم بالذكور اكبرهم الشيخ محمود
خليقة نابل نشاطهم في مصابهم الجسيم وتسل
الله لهم صبرا وللرحل الرحمة والرضوان من الكريم
الانسان

باب الادب

الحمد

رم الحمد وابذل في طلبه اكيدا
ولا تن واداب في هجسه جدا
فما نيلت العلياء يوما لمفتورا
يرج في سوق العاكسة الضدا
وهب من سبات العجز نعتق المنا
وتحظى بشاوق القصدان ترم القصد
ولا تمتطي التسويف يعيبك ذوده
فمن يركب المعجود لن يحمدا اكيدا

واياك تفني في البطالة والهوى
شبيبة صبر لانمن ولا تفدا
ونفسك فارجرها اذا ما اغتتهت ولا
تقل انني لا استطيع لها ردا
وصنها عن الفحشاء والكفر في الخنا
وكل فضول كي تركي ولا تردى
ولا ترد لاغراض ان عباها
خطير اذا ما خلفه اجترز امتدا
ولا تلج لاغراض نفسك انها

هي لاصل في فني داسنها والدا
او ما انها الدنيا تذلل معززا
فجعلها قودا وتحرمه رفدا
وتكسبه هما وتكسبه حطة
وتسكنه قاعا قتر كسبه صلدا
فخذ جانبا عنها ولا تك غافلا

عن الحق بالميسور من امره فابدا
فانك ان اهلته بوث خاسرا
ونوديت بالكرمان في سائر الاندا
هنالك تفجأى الندامة عند ما
تشاهد فوز الناهضين من الاعدا

فلا قرع اسنان ونض اناسل
يفيد ولا ينبغي تفنك الصعدا
لقد حمدت الادلاج من تبتد الكرى
وكان له روع لدى العزم لا يهدا
فيا عصبة لا اصلاح بالله فاسعدوا

فقد جتم شيئا بطول المدى اذا
اجبوا منادي الحق يا قوم انه
بتبليغ فرض النصيحة قد ادى
علام التواني واكياة قصيرة
هنا ومسافات الهنا بعدت بعدا

وحتام هذا الانحطاط وغيرنا
تسلى فبال الفخر واستلم السعدا
تعاثت لااقوام واصعدت على
مصالحها لم يبق الا من ارتدا
تسامت علينا رفعة ومكانة

فلم نر من خفض الجناح لها بدا
لها عنت لاظفار شرقا وغربا
وقد ملكت ارجاءها الغور والنجد
ايا قوم ما هذا الجمود فانه
تفاقم امر الاستكانة واغندا

فاهل اروبا زاحونا على العلى
وصار لهم بالجهل سيدنا عبدا
بماذا استحقوا العز وهو لبا سنا
وقد جعلوا من دونه بيننا سدا
اجبوا فان لم تفعلوا فتعقروا

الصلال ومن يضلله سعدا لا يهدا
ليس بسر لاعتماد وقوة
الزلف وبالاقدام تسترجع المجدا
ليس بفضل لانحداد نجاحنا
وبالعلم والارشاد نستوجب الحمدا

ومن كرمته اخلاقه وتسورت
بصيرته يختار من امرة رشدا
لاصلاح

فان رشاد الملك خير من خصب الزمان
الدين اسل الملك والملك حارس الدين
فلا يقوم احدهما الا بالآخر

القسم الفصاوي

نائب الامت

(٢)

قيل ان نائب جناب مدير المال طلب اجراء
الزكاة على الانعام والاغنام طبقا لروح القرآن الكريم
فاجابه نائب (اظنه) القيروان بنعم مستبشرا
فان ذلك اداء جاء به الشرع العزيز
وقد اغفل نائبنا حفظه الله ان لامة مدانة
بالزكاة كخزينة حكومتها وقت ان كان لا يوجد
مكس ولا مجبى ولا جركى ولا قانون ولا تسجيل
ولا تنبري ولا قيد ولا نقة ولا كارطة ولا معلوم
نقل ولا اربعة في المائة ولا اداء بلدي ولا اداوات
مختلفة ولا قم خلي نجلس ولا ولا غير انه يشكر
من حيث استحضاره وقتئذ ان الزكاة على الانعام
والاغنام جاء بها الشرع العزيز

وطلب نائب سوسة انتظام سير الياخر
والزيادة فيها رغبة في ان تصبح سوسة امام مرسيليا
كلندرة حذر نورى

وطلب نائب الكاف زيادة مرتبات الصبايحية
والج ومثل ذلك من المطالب النافعة الهامة
وطلب نائب المنستير خدمة بورت الهدية
رحمة بين رمضان ولامة وحبا في ان توصل اشغال
القرض الى مائة مليون

وسئل نائب صفائس او باجة عن رايه في
الصانتيان الاخيرة فاجاب بانته دفعها وخلص
فيها من يوتها فتييل له نحن نطلب رايك في
طرحها او ابقائها او هل لاول عدل والثاني شطط

فقال ان الدولة ارحم واحكم واشفق واعلم بمصالح
رعاياها

وقيل ان الجلسة تفرغت في جعل صورية
على الهوش اي لانعام فطن من اسم الهوش من
النواب انه عليه فقام صائحا انا ضعيف البنية
لا احمل ادنى ثقلا فارجوئي

وصية ازديشورين بابك الملك

في السياسة

بسم الله الرحمن الرحيم

من ملك الملوك ازديشورين بابك الى من
يخلف من الملوك
السلام عليكم ان من اخلاق الملوك لانفة
واجرة والبطر والعبت وكلما دامت سلامة الملك
في ملكه قويت هذه الاخلاق طيه حتى يغلب
عليه سكران الملك الذي هو اشد من سكر الخمر

فيطن انه قد امن من النكبات والعثرات فيسط
وده واسانه بالقيح فيفسد باستياده جيع ما اصلاحه
الملوك قبله فتعود الممالك خرابا

وافضل الملوك الذي يتذكر في عه الذل
وفي امه الخوف وفي قدرته العجز فيجمع بين
بهجة الملوك وحذر الرعية ولا خير الا في جمعها

فان رشاد الملك خير من خصب الزمان
الدين اسل الملك والملك حارس الدين
فلا يقوم احدهما الا بالآخر

اياكم ان تنهونوا بمن يطلب الرئاسة باظهار
الزهد والغضب للدين فما اجتمع الناس على رئيس
في الدين الا انتزع ما في يد الملك من ملكه
فان الناس الى رئيس الدين اميل فعهذوا طبقات
الناس وتفقدوا جاعانهم فان فيهم من قد حقروهم وجفوتهم
واذا اذن الملك للفقراء من مناصحي دولته
في انها ما يتجدد عندهم من الصرائح التي لا يعلمها
خواصه او يعلمونها ويكتمونها انفتحت له ابواب
من الاخبار المحجوبة عنه فيحذرو زراوة وخواصه
من الانفاق على ما يسترونه عنه ولا يقدمون على
امر يكرهه خوفا من ان يطالع به فيامن مكالهم
وتسلم الرعية من ظلمهم

ومن غلبت عليه خواصه حتى منعوا عنه
الغلام فلا يصل اليه الا من يحبون اطبقت ظلم
الجهالة عليه

ولا ينبغي للملك ان يعتقد ان تعظيم الناس
له هو بقرى كلامه ولا ان جلاله له هو بالتباعد
عنه ولا ان محبته هي بموافقة على جميع ما يعبه
وانما تعظيمهم له بتعظيم عقله وصواب سياسته

واجلاله له اجلال منزلته من الله بما يجريه على
يده ولسانه من العدل ومحبتهم له بما يتلفهم
بكرم خلقه ومصادق المحبة هو الذي يعينه على
العدل وحسن التدبير بمحض النصيحة

ان في الرعية وحلة السلاح من الاهواء الغالبة
والفجور ما لا بد للملك معه من ان يقرن باب
الرافة باب الغلظة وباب الانعام باب الانستقام
فان القصاص من المفسدين حياة لبقية لامة ومن
لم يتم حدود الله تعالى في من له فيه هوى لم تهت
هيمته في قلوب الخاصة والعامة ولن يستطيع الملك

ان يقوم العامة حتى الخاصة
وان من كلي من الملوك قبلنا قد رتبوا الناس
اربع طبقات فالامراء والجنود صنف والعياد والفقهاء
صنف والكتاب والحكام صنف والتجار والفلاحون
صنف فلم يمكنوا صفا منها ان يدخل في الصنف
لاخر لتفرغ كل طبقة للقيام بما يلزمها

وليس اضر على الملوك من راس صار ذنبا
او يد مشغولة وجدت فارغا من شغلها
وخير الملوك من بعث العيون على نفسه
ليعلم عيوبها فيكون اعلم بعيوب نفسه من غيره

ثم يجهد في مداواة عيب بعد عيب حتى لا يجد
احد فيه مطعنا فهذا الذي تمت سيادته
وان ابتهاج الملك المسدد الراي القاهر لهوا
بفوق عقله وشرف نفسه بارفعاها من النقائص

اعظم من سرورة بملكه
ومن الرعية من يقارب الملك في ما كسبه
وملسه وشهرته وليس فهم من يقدر قدرته على
اجتناء المعامد واصلاح الرعية بالعدل عليها وتامين

السييل وصيانة اكريم وكف ايدي الظالمين فاجتهد
معشر الملوك في بسط العدل الذي لا تقدر عليه
الرعية وتنافسوا في اقتناء الذكر الجميل

وليس للملك ان يبخل فانه لا يخاف الفقر
واذا عرف بالبخل انقطع الرجاء من خروا وانسلت
لايدي من طماعة ولا يجهد احد في خدمته
وانحلت النيات من مناصحته

ولا ينبغي له ان يغضب لان الغضب مع
القدرة بوجب السرف في العقوبة ثم يعقب الذنات
مع ما فيه من الطيش والكفة وقبح السعة
ولا ينبغي له ان يلعب لان اللعب والعبت
من عمال الفراغ والفراع من عمال السوفة وفي
ذلك من ذهاب الوقار واسقاط الهيبة ما ينافي
جلال السيادة

وليس له ان يحسد الا ملوك الامم على
حسن التدبير واصابة السياسة ومكارم الاخلاق
ولا ينبغي له ان يحسن عند وجوب الاقدام فان
الشجاعة عزومي من اهم شروط الملك

زين الملك ان يحفظ نظام اوقانه المقدرة
لاشغاله وركوبه وراحتة بدنه فتكون معينة
لا تختلف فان في اختلافها خفة وليس للملك
ان يخف

وينبغي ان يكون حذرة لمن بعد منه اكثر
من حذرة لمن قرب منه وان ينبغي بطانة السوء
بشد من انقائه لعامة السوء ومن الناس صنف
اظهروا الزهد في الجاه ولم يتقربوا بالخدمة وادعوا

النواصع وهم قد اسروا التكبر واستندعوا الى انفسهم
الجاه يوطئ الملوك وقد ينفعهم ذلك عند المغفلين
فيقربون منهم من حسن ظاهره وتلطف حتى اعتقد
خواصهم تعظيمه وان كان ناقصا في عقله عبدا

لشهوته متفانعا على الرئاسة فان اسكنه الملك
قبل قد استغل المعونة وان اطلق لسانه قال بوعظه
بين الاملا افسد حال الدولة فالراي ان لا يهمل
الملك امر هذه الطائفة فانهم اعداء الدول وافات
قوية على الملوك

اعلموا انه لا بد لكم من سخطه على بعض
انصاركم ونصحاتكم واعوانكم ولا بد من رضى يحدث
لكم من بعض اعدائكم المعروفين بالغش لكم فاذا
فعلتم ذلك فلا تنقبهوا عن المعروف بالنصيحة

ولا تسبرسوا الى المعروف بالغش وقد خلفت عليكم
راي اذ لم اقدر على تخليف بدني فاقضوا حقي
بالتمسك بعهدي والسلام على اهل الموافقة ممن
باتي عليه هذا العهد من الامم (المتنبس)

(مرشد لامة) نشرنا هاته الوصية لارديشورية
موعظة وذكري

اعلان

صورة جلاله السلطان

من انصف ما اخترعت لايدي الشريعة بالاستانة
العية رسم الصورة السلطانية على ظروف الارواق
السيغارية ذات الكاغد الرفيع بالورقة واللعلان
والرائحة الطيبة التي تخلف نكهة في الافواه يدل
على رفعة جعل رسم جلالة السلطان علامة وذلك
اقوى ضمان في جودته وهو يساع بشركة لاقيال
لاسلامية صاحبة امتياز بيعه بالايات التونسية

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي
طبع بالمطبعة الاممية